

تُعد الدولة ركيزة التنظيم المجتمعي، وقد تطورت مفاهيمها ووظائفها عبر العصور من الكيان الحارس إلى الدولة المتدخلة ذات الأدوار الشاملة. تُبرز هذه التحولات تباين الرؤى حول النطاق الأمثل لسلطتها ومسئولياتها، وكيف تؤثر على رفاهية الأفراد. يثير ذلك إشكالية رئيسية حول تطور وظائف الدولة والفروقات الجوهرية في دورها بين المذاهب الفردية والليبرالية من جهة، والاشتراكية والاجتماعية من جهة أخرى. يهدف هذا البحث إلى تحليل مفهوم الدولة وتتبع تطور وظائفها وتفصيل دورها في كل من هذه المذاهب، بهدف فهم أعمق لتداعيات كل اتجاه.